Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مكونات مقولة "التبعية": (النوع، والعدد، والحالة، والتعيين).

وعندما ننتقل إلى وجه الفرق بينهما فإننا نجد أبا هلال يقول ما يلى:

> والفرق بينهما "أن عطف البيان يجب بمعنى إذا كان غير الموصوف به عليه كان له مثل صفته وليس كذلك الاسم العلم الخالص لأنه لا يجب بمعنى لو كان غيره على مثل ذلك المعنى استحق مثل اسمه مثال ذلك: مررت بزيد الطويل: فالطويل يجب بمعنى الطول. وإن كان غير الموصوف على مثل هذا المعنى وجب له صفة طويل. وأما زيد فيجب [للمسمى][37] به من غير معنى لو كان لغيره لوجب له مثل اسمه؛ إذ لو وافقه فى كل شئ لم يجب أن يكون زيدا، كما لو وافقه فى كل شئ لوجب أن يكون له مثل صفته ولا يجب أن يكون له مثل اسمه"[ص53].

ويبدو أن ثمة خللا فى هذا النص، حيث إن استدلال أبى هلال هنا يمكننا من تعديل السطر الأول ليكون: "والفرق بينهما أن الصفة تجب ..." كذلك يلاحظ أن حديث أبى هلال عن "عطف البيان" ينصب على حالة واحدة من حالاته؛ وهى أن يكون "اسم علم" كما فى المثال الذى ذكره (مررت بأخيك زيد). وكأن أبا هلال يريد أن يقول إن "عطف البيان" الذى يأتى على هذه الحالة لا يصلح فيه الاسم العلم أن يخصص مسمى آخر غير المسمى الوارد فى التركيب، وذلك لأن "اسم العلم" لا يوجب معنى الفئة الدلالية. أما "الصفة"

---

(37) فى الأصل: المسمى.